

## المبحث الرابع

### الحكومات المحلية في الولايات المتحدة الامريكية

#### اولاً - نشأة وتطور الحكومات المحلية

تأثر نظام الحكومات المحلية في الولايات المتحدة الامريكية بالعوامل التاريخية ولاسيما الاستعمار الانجليزي منذ عام 1664 ، وكذلك بالتطورات السياسية وطريقة نشأة الدولة ، وذلك عندما حاول المستعمرون الانجليز تطبيق تجارب الحكم المحلي لديهم في مستعمراتهم في امريكا الشمالية من خلال التأسيس لهياكل وأشكال الحكومات المحلية التي تتيح نوع من الامتيازات للسكان المحليين لإدارة شؤونهم واختيار السلطات المحلية التي تقدم مختلف الخدمات من تعبيد الطرق وتنظيم استغلال الأراضي وتطوير التجارة وفرض القوانين وتنفيذها<sup>(1)</sup> .

وتم خلال هذه المرحلة إقامة المقاطعات والمدن الصغرى أو القديمة والمدن المتوسطة وكلها كانت صوراً لمثيلاتها الانجليزية ، غير أنّ اختلاف الظروف الاجتماعية والجغرافية والسياسية بينهما نتج عنها اختلاف وحدات هذا النظام من حيث اهميتها وتطورها وكذلك تنوعت الوحدات من مستعمرة الى أخرى<sup>(2)</sup> .

بينما في المرحلة التي أعقبتها أي مرحلة الولايات الامريكية (1778 - 1800) فقد كانت المقاطعات أول الوحدات المحلية بروزاً ثم تلتها الوحدات المحلية في المدن المتوسطة ، ثم أُقيمت بعد ذلك وحدات محلية في المدن الكبرى والقرى ، وحتى الولايات التي انضمت الى دولة الاتحاد عام 1800 قد اعتمدت النهج المتبع نفسه عند الولايات القديمة في مسألة إنشاء الوحدات المحلية<sup>(3)</sup> .

---

1 - Dale Krane , Local Government Autonomy and Discretion in the USA , at link : [http://www.napawash.org/aa\\_federal\\_system/98\\_national\\_local.html](http://www.napawash.org/aa_federal_system/98_national_local.html) (19/7/2016)

2 - يُنظر : عادل محمود حمدي ، الاتجاهات المعاصرة في نظم الادارة المحلية دراسة مقارنة ، اطروحة دكتوراه ، (القاهرة : جامعة عين شمس ، كلية الحقوق ، 1973) ، ص 26- 27 .

3 - المصدر نفسه ، ص 28 .

ومنذ مطلع القرن التاسع عشر دفعت التطورات السياسية الى التفكير والادراك بأن الحكومات المحلية هي الاقدر على تقديم الخدمات ، وأصبحت المقاطعة هي النقطة المحورية في الإدارة على الرغم من اختلاف قوتها واهميتها في المناطق الريفية عنها في المناطق الحضرية<sup>(1)</sup> .

وفي هذه المرحلة اختلفت بعض وحدات الحكومات المحلية التي اقيمت في المراحل السابقة، وبالمقابل نشأت وحدات محلية جديدة وتزايد انتشار هذه الوحدات مدفوعاً من الشعور بأهمية الحكومات المحلية واعتبارها الأساس الوحيد لقيام ودعم النظام الديمقراطي في الدولة الاتحادية<sup>(2)</sup> ، وشهدت كذلك جدلاً وإشكاليات بشأن تحديد اختصاصات وصلاحيات الحكومات المحلية فكانت نتيجتها أن يتم تحديد مدى صلاحيات واختصاصات الوحدات المحلية من قبل سلطات الولايات التابعة لها ، فقد تختار الجهات التشريعية منح الحكومة المحلية الحد الأدنى من السلطات التقريرية أو قدرأ كبيراً منها ، قوبل الأمر بحركة اصلاحية سعت الى أن تمنح الدولة للحكومات المحلية صلاحية كتابة وتعديل المواثيق الخاصة بها ، وعدم السماح لسلطات الولايات بالتأثير عليها وإمكانية عمل السلطات المحلية دون الحصول على إذن تشريعي محدد مسبقاً<sup>(3)</sup> .

ونتج عن هذه العوامل والتطورات تعدد وتنوع في الوحدات المحلية الى الدرجة التي يصعب فيها وضع تقسيم مناسب ومتمائل يندرج تحت كل قسم ونوع متشابه منها من حيث السكان والمساحة أو النظام الذي يخضع له ، وإنما كان لكل وحدة نظامها الخاص<sup>(4)</sup> .

### ثانياً - مستويات الحكومات المحلية

يختلف تقسيم مستويات الحكومات المحلية في الولايات المتحدة الامريكية بسبب تعدد أنظمتها من ولاية الى ولاية أخرى من الولايات الامريكية الخمسين، فهناك من يذهب الى وجود

---

1 - Nick Swift , Mayors play the central role in US municipal government , USA , at link : [http://www.citymayors.com/usa/usa\\_locgov.html](http://www.citymayors.com/usa/usa_locgov.html) (19/7/2016)

2 - عادل محمود حمدي ، مصدر سبق ذكره ، ص 29 .

3 - Dale Krane , Op cit .

4 - عادل محمود حمدي ، مصدر سبق ذكره ، ص 29

"خمسون نظاماً للحكومات المحلية وليس واحداً فقط" ، وعلى الرغم من وجود بعض التشابه بين عدد من الولايات من حيث هيكل ومسؤوليات الحكومات المحلية إلا أن هناك اختلاف في مستويات الحكومات المحلية في ولايات أخرى ، فهناك مستويان للحكومات المحلية في بعض الولايات هما : المقاطعات والبلديات ، وهناك ولايات يختلف ترتيبها للحكومات المحلية مثل الولايات الجنوبية التي تشمل المحافظات والمدن فقط ، وهناك بعض الولايات لديها جميع المستويات "المقاطعات، والبلديات ، والمدن ، والقرى"<sup>(1)</sup> . وهناك ولايات متفرعة الى بلدات وأحياء خاصة لتلبية احتياجات سكانها ، وتُقسم البلديات على مزيد من الفئات المختلفة كما يوجد في عدد قليل من الولايات مستوى واحد فقط من الحكومات المحلية فضلاً عن ذلك يوجد حكومات محلية ذات اختصاص واحد من الخدمات كالتعليم مثلاً ومكافحة الحرائق<sup>(2)</sup> .

ومن هنا يكون تحديد مستويات الحكومات المحلية بمستويين فقط وهما الأكثر تعارفاً ، وهما: المقاطعة (Counties) ، والبلديات (Municipalities) وتحتوي على : المدن والبلدات والقرى<sup>(3)</sup> .

### ثالثاً - وحدات الحكومات المحلية

يوجد في الولايات المتحدة الأمريكية ما يقارب من 78,000 حكومة محلية تتوزع بين المقاطعات والبلديات والبلدات والقرى فضلاً عما يقرب من 35,000 منطقة أو حكومة محلية خاصة تتعامل مع قضايا محدودة مثل الحماية من الحرائق والتعليم والنقل والإسكان<sup>(4)</sup> .

1 - Mark Callanan , Review of International Local Government Efficiency Reforms , Report No.1 , (Dublin : Institute of Public Administration , August 2011) , P 12 .

2 - American local government structure , at link :

<http://www.cssforum.com.pk/css-optional-subjects/group-vi/constitutional-law/59705-american-local-government-structure.html> (19/7/2016)

3 - سمير محمد عبدالوهاب ، اللامركزية والحكم المحلي دراسة نظرية تطبيقية مقارنة ، مصدر سبق ذكره ، ص 83 .

4 - يُنظر : ايمن عقل (تحرير) ، مصدر سبق ذكره ، ص 64 .

وتمثل وحدات الحكومات المحلية في الولايات المتحدة الامريكية ما يأتي :

1- المقاطعة ، تمثل الوحدة المحلية التي تلي الولاية مباشرة من حيث المستوى اذ تتكون الولايات من عدد من المقاطعات التي تتكون بدورها من بلدين أو أكثر وعلى عدد من القرى ولكل مقاطعة مركز إدارة يمثل عاصمتها ، وتمثل المقاطعة أعلى وحدة من وحدات الحكومات المحلية في الولاية<sup>(1)</sup> . وتنشأ المقاطعة بموجب قانون من برلمان الولاية بناءً على طلب جماعي من المواطنين ويوجد لكل مقاطعة مجلس منتخب بشكل مباشر ويرأسه أحد أعضائه أو شخص يتم انتخابه مباشرة من مواطني المقاطعة وتوجد لجان فرعية للمجلس<sup>(2)</sup> . وتكون مهمة المجلس الإشراف على حكومة المقاطعة وتعيين اعضائها كتعيين مدير المقاطعة إذا لم يكن منتخباً وتعيين رئيس الحسابات والنائب العام ، ويُعد مدير المقاطعة المسؤول عن إدارة حكومتها وتعيين باقي الموظفين فيها ، كما يوجد في المقاطعة محكمة واحدة على الأقل والموظفين القضائيين اللازمين لها ودار محكمة خاصة<sup>(3)</sup> .

وتتباين اختصاصات وأهمية المقاطعات من ولاية الى أخرى ، بحسب الاوضاع السياسية والاقتصادية للولاية<sup>(4)</sup> .

2- البلدية ، وهي الوحدة المحلية التي تلي المقاطعة ، إذ تتكون المقاطعة من عدد من البلديات والتي بدورها تتكون من البلديات الحضرية والريفية<sup>(5)</sup> . والبلديات هي كناية عن مدن أو بلدات أو قرى ضمن اقليم أو مستقلة عنه ، لديها حكمها الخاص وسلطات لفرض الضرائب ، وهذه

1 - جويسبيديا القانون المشارك ، الادارة المحلية ( US ) ، متاح على الرابط :

[\(http://ar.jurispedia.org/index.php/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9\\_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D9%84%D9%8A%D8%A9\\_\(us\)\)](http://ar.jurispedia.org/index.php/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D9%84%D9%8A%D8%A9_(us)) (24/3/2013)

2 - ايمن عقل (تحرير) ، مصدر سبق ذكره ، ص 65 .

3 - يُنظر : مصطفى الجندي ، مصدر سبق ذكره ، ص 144 - 145 .

4 - ايمن عقل (تحرير) ، مصدر سبق ذكره ، ص 65 .

5 - جويسبيديا القانون المشارك ، الادارة المحلية (US) ، مصدر سبق ذكره .

البلديات يتراوح حجمها بين بلدات صغيرة بسكان أقل من (100) شخص الى حواضر كبرى تمتد الى عدة مقاطعات مثل مدينة نيويورك<sup>(1)</sup> .

وتنشأ البلديات والمدن بموجب قانون من برلمان الولاية وفقاً لرغبة الأهالي ، ويتم إصدار ميثاق أو وثيقة لتنظيم عمل البلديات بأساليب عدة منها :

- أن يكون ميثاقاً خاصاً يتم اصداره لكل بلدية .
  - ميثاق عام وهو تشريع يشمل كل بلديات الولاية .
  - الموثيق المصنفة وهي فئات من الوثائق تنظمها الولاية لتصنيف المدن وموثيقها حسب السكان والمساحة .
  - الموثيق الاختيارية التي تمثل حزم قانونية تختار البلديات من بينها ما يتناسب مع ظروفها المحلية .
  - وهناك ميثاق الإدارة الذاتية الذي بمقتضاه يكون لمدينة ما الحق في رعاية مصالحها الخاصة دون تدخل من جانب السلطة التشريعية للولاية ويكون إصدار هذا الميثاق بموجب قانون صادر من برلمان الولاية بناءً على طلب الأهالي<sup>(2)</sup> .
- ويتم إدارة البلديات بعدد من الأنماط أهمها :

أ- العمدة والمجلس ، وهو نمط يمثل أحد أشكال الحكومات المحلية المطبقة في الولايات المتحدة الأمريكية ، وذلك بأسلوب مبسط ، إذ يمثل العمدة رئيس الهيئة التنفيذية ويكون انتخابه بطريقة مباشرة ومستقلة ويقع على عاتقه عادة تعيين معظم رؤساء الاقاليم الإدارية ، وفي هذا النمط يكون للعمدة صلاحيات كبيرة الامر الذي يهيئ أن تكون المدينة قوية في ظل زعامة

1 - وزارة الخارجية الامريكية ، الحكومات المحلية ، متاحة على الرابط :

<http://iipdigital.usembassy.gov/st/arabic/publication/2009/04/20090427134300ssissirdile8.401126e%AD02.html#axzz4EqPsRd6H> (19/7/2016)

2 - عبد الرحمن بن عبد الله الزهيان ، نظام المناطق مشروع مستقبلي لحل مشاكل نظم الادارة المحلية بعد الحرب العالمية الثانية ، متاح على الرابط : <http://www.al-jazirah.com/2000/20000103/fe1.htm>

رسمية نشيطة ، ولكن هذا النمط تعرض للنقد وعدم الرضا من قبل المتخصصين في دراسة الحكومات المحلية<sup>(1)</sup>.

ب- نمط اللجنة ، تمثل حكومة البلديات في هذا النمط لجنة ينتخب أعضاؤها بشكل مباشر من السكان المحليين ويكون عددهم ما لا يقل عن ثلاثة وغالباً ما يكون عددهم (5 الى 7) أعضاء ، وتمتلك هذه اللجنة السلطات التشريعية والتنفيذية، وكل عضو في اللجنة يشرف على عمل إدارة معينة واحدة أو أكثر في المدينة ، ويتم اختيار أحد الأعضاء ليكون رئيساً لهذه اللجنة على أن لا يمتلك صلاحيات أكثر من الأعضاء في الغالب<sup>(2)</sup> .

ت- نمط المجلس / مدير المدينة ، يتضمن هذا النمط وجود مجلس منتخب من سكان المدينة يكون عادة (من 5 الى 9) أعضاء ، ويقع على عاتقه تحديد السياسة وإصدار المراسيم وتوجيهات السلطة المحلية واعتماد الميزانية المالية السنوية للمدينة، ويقوم المجلس باختيار شخص والتعاقد معه مديراً للمدينة يتولى السلطة التنفيذية ويؤدي الخدمات باسم المجلس وتنفيذ القوانين ويشرف على الاقسام الإدارية في المدينة على أن يكون من ذوي الخبرة والمهارة والكفاءة العالية ، ويتم تطبيق هذا النمط في المدن الامريكية بشكل يفوق تطبيق الانماط الاخرى، وهو النمط الاكثر شعبية في المدن التي يتراوح سكانها بين (5,000 و 250,000) شخص<sup>(3)</sup> .

أما القرى والبلدات الصغيرة التي لا تتوفر فيها شروط قيام حكومات المدن ولا تتعاطى سوى في الشؤون المحلية فقط ، فإن إدارتها توكل عادة الى مجلس منتخب يمكن ان يعرف بأسماء

1 - القسنتي عبد الوهاب ، الفيدرالية الامريكية كنموذج لمنح حكم ذاتي موسع ، متاح على الرابط :

[http://www.marocdroit.com/%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%8A%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D8%B1%D9%8A%D9%83%D9%8A%D8%A9-%D9%83%D9%86%D9%85%D9%88%D8%B0%D8%AC-%D9%84%D9%85%D9%86%D8%AD-%D8%AD%D9%83%D9%85-%D8%B0%D8%A7%D8%AA%D9%8A-%D9%85%D9%88%D8%B3%D8%B9-%D8%A8%D9%82%D9%84%D9%85-%D8%B0-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B3%D8%AA%D9%84%D9%8A-%D8%B9%D8%A8%D8%AF\\_a4123.html](http://www.marocdroit.com/%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%8A%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D8%B1%D9%8A%D9%83%D9%8A%D8%A9-%D9%83%D9%86%D9%85%D9%88%D8%B0%D8%AC-%D9%84%D9%85%D9%86%D8%AD-%D8%AD%D9%83%D9%85-%D8%B0%D8%A7%D8%AA%D9%8A-%D9%85%D9%88%D8%B3%D8%B9-%D8%A8%D9%82%D9%84%D9%85-%D8%B0-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B3%D8%AA%D9%84%D9%8A-%D8%B9%D8%A8%D8%AF_a4123.html) (18/6/2016)

2 - Nick Swift , op tic .

3 - Mark Callanan , op tic , p 12.

عدة مثل : مجلس البلدة ، أو مجلس القرية ، أو مجلس المفوضين ، أو مجلس المختارين ، أو مجلس المراقبين . يمكن ان يتولى رئاسة المجلس شخص يكون رئيساً للسلطة التنفيذية ايضاً ، أو يتم انتخاب رئيس البلدة بشكل مباشر . وهناك مؤسسات فريدة في الحكومات المحلية بهذا المستوى توجد في منطقة نيو انغلند تُعرف بإسم "اجتماع أهالي البلدة" إذ يجتمع الأهالي مرة واحدة في العام أو أكثر إذا اقتضت الضرورة بجلسة علنية لانتخاب مسؤولين أو مناقشة قضايا محلية أو التصويت على قوانين لتسيير شؤون الحكم ، وتُعد هذه الظاهرة من أنقى أشكال الديمقراطية المباشرة<sup>(1)</sup> .

3- الحكومات المحلية الأخرى أو الخاصة ، هناك وحدات أو حكومات محلية خاصة في الولايات المتحدة الامريكية تؤدي أعمالها وتنتشر في مختلف المقاطعات والبلديات<sup>(2)</sup> ، وهي حكومات ذات غرض واحد ويكون التعامل من خلالها بشكل مباشر مع الإدارات ، ولا تمثل هذه الوحدات الولاية ولا الحكومات المحلية التقليدية ، وتنشأ طبقاً لرغبة المواطنين ولا ينحصر عملها على منطقة محلية واحدة ، وسبب نشأتها هو عدم ملائمة الوحدات القائمة لإداء بعض الخدمات ، والرغبة في الاستقلال ، ولتوفير عوامل النجاح لنشاط ما أو برنامج معين وتختص بتأدية خدمات واحدة مثل التعليم والصرف الصحي ، وقد تختص بخدمتين أو أكثر ، وتختلف هذه الوحدات من حيث العدد والاختصاص والتنظيم . ويتم إدارتها من قبل مجلس أو لجنة منتخبة أو معينة ، ولها صلاحيات واختصاصات غير محددة في التعيين وإنهاء الخدمات<sup>(3)</sup> .

#### رابعاً - اختصاصات الحكومات المحلية

تختلف الحكومات المحلية في الولايات المتحدة الامريكية من حيث عدم التشابه في حجم ونوع الصلاحيات والاختصاصات التي تمتلكها من ولاية الى أخرى<sup>(4)</sup> ، ففي بعض الولايات يتم

- 1 - وزارة الخارجية الامريكية ، موجز نظام الحكم الامريكي ، (واشنطن : وزارة الخارجية الامريكية ، بلا تاريخ) ، ص 130 - 131 .
- 2 - يُنظر : المصدر نفسه ، ص 131 - 132 .
- 3 - سمير محمد عبدالوهاب ، اللامركزية والحكم المحلي دراسة نظرية تطبيقية مقارنة ، مصدر سبق ذكره ، ص 83 - 84 .

4 - Dale Krane , Op cit .

حصر اختصاصات الحكومات المحلية بقانون يصدر عن المجلس التشريعي في الولاية ، وهناك طريقة "ميثاق الحكم الذاتي" التي يكون للحكومات المحلية من خلالها صلاحيات واسعة فيما تريد أن تباشره من اختصاصات دون تدخل سلطات الولاية ، وفي بعض الولايات يتم الاعتماد على "قاعدة ديلون" التي تحدد اختصاص الحكومات المحلية فيما كان منصوص عليه في القوانين فقط ، وولايات أخرى تحدد المصالح كمعيار لتحديد ما هو محلي في اختصاص الحكومات المحلية من عدمه<sup>(1)</sup> .

وتمتلك المقاطعات اختصاصات وصلاحيات عديدة أهمها<sup>(2)</sup> :

- صلاحيات فرض الضرائب .
- إصدار بعض القواعد المنظمة للأمن .
- الحفاظ على السجلات (الولادات ، الوفيات ، انتقال ملكية العقارات .... الخ) .
- إدارة الانتخابات وما تتطلبه من إجراءات .
- إنشاء وصيانة الطرق المحلية والريفية .
- تقسيمات المناطق المدنية .
- فرض أنظمة البناء .
- تطبيق القوانين والتشريعات .
- رصد تنفيذ الانظمة البيئية .
- الإشراف على تحقيق رفاهية الاطفال .
- أداء الوظائف القضائية .

بينما تمتلك البلديات والمدن اختصاصات وصلاحيات أهمها :

- تحقيق السلامة العامة .
- صيانة الشوارع والطرق .

---

1 - سمير محمد عبدالوهاب ، اللامركزية والحكم المحلي دراسة نظرية تطبيقية مقارنة ، مصدر سبق ذكره ، ص 157 .

2 - ايمن عقل (تحرير) ، مصدر سبق ذكره ، ص 65 - 66 .



- إنشاء وصيانة المنتزهات والحدائق العامة ومرافق الترفيه .
  - فرض وتنفيذ القوانين .
  - معالجة مياه الصرف الصحي وإزالة النفايات .
  - مسؤولية إدارة مرافق الخدمات العامة كالمياه والطاقة الكهربائية والغاز الطبيعي والاتصالات .
  - إدارة البرامج الاجتماعية<sup>(1)</sup> .
  - خدمات الإسكان .
  - إدارة مكافحة الحرائق .
  - خدمات النقل العام .
  - الخدمات الطبية الطارئة .
  - المحاكم البلدية<sup>(2)</sup> .
- أما مجالس القرى فلها اختصاصات وصلاحيات أهمها<sup>(3)</sup> .
- تعبيد الطرق وإضاعتها .
  - العناية بمياه الشرب .
  - الاهتمام بالأمن والوقاية من الحرائق .
  - الاهتمام بالصحة العامة .
  - الاهتمام بتصريف المياه وإزالة النفايات .
  - تقرير معدل ضريبة معينة لتأدية هذه الخدمات .

#### خامساً - العلاقة بين الحكومة الاتحادية والحكومات الولائية والمحلية

على الرغم من الصلاحيات التي تتمتع بها الولايات الامريكية والحكومات المحلية في النظام الامريكي ، إلا أنّ المشاكل التي تعترضها المجتمعات المحلية والكوارث الطبيعية والازمات وتعدد

1 - وزارة الخارجية الامريكية ، الحكومات المحلية ، مصدر سبق ذكره .

2 - State and Local Governments , at link : <http://www.ushistory.org/gov/12.asp>

3 - مصطفى الجندي ، مصدر سبق ذكره ، ص 148 .

متطلبات المجتمعات الحضرية وتزايدها ومشاكل المدن في مجالات النقل والاسكان والتعليم والصحة والرعاية الاجتماعية لم يُعد من الممكن التعامل معها على المستوى المحلي فحسب دون تدخل الحكومة الاتحادية فحتى حكومات بعض الولايات قد لا تمتلك الموارد المالية الكافية لمعالجتها ، الأمر الذي أدى الى لجوء حكومات الولايات والحكومات المحلية الى الحكومة الاتحادية وطلب التعاون معها والتدخل لتقديم الخدمات<sup>(1)</sup> .

وتتحدد طبيعة العلاقات بين الحكومة الفيدرالية وحكومات الولايات والحكومات المحلية من خلال عملية إنشاء الحكومات المحلية إذ يقع على عاتق الحكومة الاتحادية وحكومات الولايات من خلال الدستور الاتحادي وداستير الولايات والقوانين الاتحادية إنشاء وتحديد الهيكل والحدود والصلاحيات والموارد المالية المتاحة للحكومات المحلية<sup>(2)</sup> . يضاف الى ذلك إن الحكومة الاتحادية وحكومات الولايات ما تزال تحتفظ بالعديد من الصلاحيات لا سيما في الولايات التي تأخذ بـ "قاعدة ديلون" في مجال حصر صلاحيات واختصاصات الحكومات المحلية الممنوحة لها من قبل الدولة وفقاً لما هو منصوص عليه في القانون فقط<sup>(3)</sup> .

كما تبقى الجوانب المالية تتيح للحكومة الاتحادية التأثير في عمل الحكومات المحلية لاسيما في ظل تطبيق الفيدرالية التعاونية وقانون تقاسم الإيرادات العامة لعام 1972 ، وفي ظل اعتماد العديد من الولايات على التمويل من الحكومة الاتحادية<sup>(4)</sup>.

فضلاً عن كل ذلك فإن هناك مجالات تتداخل فيها الصلاحيات ما بين الاتحادي والمحلي ،  
أهمها<sup>(1)</sup> :

1 – Adam Gopnik , United States , at :

<https://www.britannica.com/place/United-States/The-executive-branch> (18/7/2016)

2 – Mark Callanan , op tic , p 12.

3 – Alisha Green , It's Complicated : State and Local Government Relationships , at  
link : <https://sunlightfoundation.com/blog/2013/02/19/its-complicated-state-and-local-government-relationships/> (18/7/2016)

4 – Nick Swift , op tic .

- 1- التعليم ، القطاع الذي يُعد حيويًا بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية ، وتتشارك فيه صلاحيات الحكومة الاتحادية مع حكومات الولايات والمجالس التعليمية المحلية التي تدير المدارس في مناطقها ، وتبنت الحكومة الاتحادية توجهاً في التدخل لتوجيه التعليم وتحديد عدد من السياسات التي تضبط مستواه وأدائه .
- 2- الرعاية الصحية ، وتشكل واحدة من أهم القضايا التي تتوزع مجالاتها بين الحكومة الاتحادية وحكومات الولايات والحكومات المحلية والقطاع الخاص.
- 3- النظام الضريبي والميزانيات ، تتمتع الحكومة الاتحادية بالحق الكامل في فرض الضرائب ، وبالمقابل للولايات الحق في فرض الضرائب ايضاً ، ولكن بما يتناسب والضرائب الاتحادية ، ويتم تقسيم الميزانية الفيدرالية السنوية بين حاجات الحكومة الاتحادية في مختلف المجالات ، واحتياجات حكومات الولايات والحكومات المحلية.
- 4- النظام والأمن ، توكل مهمة الحفاظ على الأمن محلياً للحكومات المحلية ، بحيث هناك قوة أمن المدينة ثم تليها قوة أمن البلديات ثم قوة أمن الولاية ثم يأتي دور قوة الأمن الفيدرالية ، ويحصل التقاطع في المسؤولية بين قوى الأمن المختلفة وصلاحياتها بحسب نوع الجريمة ومسرحها وتعيدها ، ف جرائم سرقة البنوك وجرائم الإرهاب وغسيل الأموال الذي يتعدى مداها أكثر من ولاية تكون جرائم فيدرالية .

---

1 - فضيل الامين وسالي فرحات ، كيف يعمل النظام الفيدرالي الامريكي مع الولايات والحكومات المحلية؟ ،

متاح على الرابط :

[http://www.siironline.org/alabwab/maqalat&mohaderat\(12\)/599.htm](http://www.siironline.org/alabwab/maqalat&mohaderat(12)/599.htm) (20/7/2016)